انه ان اريد بما دلت عليه هذه الاخبار ما نطق به عمر في غير يوم
لولا علي لهلك عمر وقوله الكل افقه من عمر حتى المخدرات وكل اعلم
من عمر حتى الصبيان وامثال ذلك مما يدخل في هذا الشان فهو حق
ولكنه مما يشهد عليه بالجهل والنقصان وان اريد به ما نطق
به من الرد لاوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ونصوصه وتحريمه
ما احل الله وتحليله ما حرم الله وبدعه في الدين وما اخر فيه
وقدم فهو بسكينة الشيطان اذبب والزم لا السكينة من
الله التي فاز من اخذ بها واعتصم والا فالهفوات عمر في
الدين وضبطه فيما نهى عنه وامر اكثر من عدد الشجر والمدر
كما تقدم لك بيانه منها في مطاعنه انتهى اقول
سبحان الله ان هذا المولف لم يسبح من مثل هذا الكلام
البارد الذي لا يصدر الا ممن كان عن الاسلام شاردا فاما قوله
ومنها ما رووه فصحيح ذلك والروايات في ذلك قد تقدم
بعضها عن علي وغيره وقوله اقول فيه اذ مع قطع النظر
عن رد به فيه ان كون الراوي عبد الله بن عمر لا يضر في الرواية
لما ثبت من عدالته وورعه مما هو مشهور غير منكور وقوله
وما سياتي فيه فيه ما يخفقه ويتبين به بطلان ما سيذكره
وقوله وانه متهم في خصوص هذه الرواية الخ مردود
بانه لما ثبت عدالته لا يتهم في ذلك اصلا كيف وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة خفصة ان اخاك رجل صالح

روى

روى ذلك البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم
وروى الديلمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال شباب اهل الجنة خمسة حسن وحسين
وابن عمر وسعد بن معاذ وابي بن كعب وقد روى
البخاري ومسلم وانا مام احمد عن ام المومنين حفصة
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل وقد رووا عن عبد الله بن عمر انه قال
فاتركت قيام الليل بعد ذلك ولورعه اعتزل الفتنة
فلم يقاتل مع علي ولا مع معاوية ثم لما بانت له الفئة الباغية
ندم على عدم قتاله مع علي على انه لم يرو ذلك وحده بل
رواه ايضا علي بن ابي طالب وابو ذر وابو هريرة وبلال
ومعاوية بن ابي سفيان وعائشة وابن عباس وغيرهم وهذه
رواياتهم موجودة في كتب المحدثين واما قوله انه ان اريد
الخ ففيه ان كلامه الشنيع غير مراد وانما المراد اجراء
الحق على لسان عمر وقلبه ومن ثم جاء في الحديث ان غضبه
غير ورضاه حكم وذلك لان من غلب على قلبه سلطان
الحق فغضبه للحق غير للدين ورضاه عدل لان الحق
هو عدل الله فرضاه بالحق عدل منه على اهل ملته وسخطه
حكم انه اذا رضي رضي بالحق فظهر ان جميع ما ذكره المولف الشقي
مردود وايضا ان ما ذكره قد تقدم في المطاعن وقد ابطلنا ذلك
هناك واشبعنا الكلام في ذلك فلا حاجة الى الاعادة قال المولف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)